سعيد بن عامر قال لم تر بعينيك كوفيا ولا بصريا مثل ابن عون .

يحيى القطان قال ما ساد ابن عون الناس أن كان أتركهم للدنيا ولكن ابن عون إنما ساد الناس بحفظ لسانه .

معاذ بن معاذ قال حدثنى غير واحد من أصحاب يونس بن عبيد قال إنى لأعرف رجلا منذ عشرين سنة يتمنى أن يسلم له يوم من أيام ابن عون فلا يقدر عليه وليس ذلك أن يسكت رجل يوما لا يتكلم ولكن يتكلم فيسلم كما يسلم ابن عون .

بكار بن محمد قال صحبت ابن عون دهرا من الدهر حتى مات وأوصى إلى أبي فما سمعته حالفا على يمين برة ولا فاجرة حتى فرق بيننا الموت .

ابن مهدى قال ما كان بالعراق أحدا أعلم بالسنة من ابن عون أبو بكر بن أصرم قال قيل لابن المبارك ابن عون بما ارتفع قال بالاستقامة .

عن خارجة يعنى ابن مصعب قال صحبت عبد ا يعنى ابن عون أربعا وعشرين سنة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة .

محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن عبيد ا المنادى يقول سمعت روحا يعنى ابن عبادة يقول ما رأيت رجلا أعبد من ابن عون